

الخصائص السيكومترية لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين لدى عينة من طلاب جامعة الكويت

بدر محمد الأنصاري* وطلال باقر العلي

جامعة الكويت، الكويت

قبل بتاريخ: ٢٠١٨/٣/٢٠

استلم بتاريخ: ٢٠١٧/٣/١٣

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى: (١) التعرف على معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين في صورته العربية على عينة من طلاب جامعة الكويت، (٢) التحقق من إمكانية استخلاص عوامل استكشافية لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين، (٣) التعرف على دلالات الصدق المرتبطة بالمحك للاستخبار، وقد استخدمت عينة من طلاب جامعة الكويت (ن = ٧٤٥) من الذكور (ن = ٣٣٣)، والإناث (ن = ٤١٢)، من طلاب جامعة الكويت (متوسط أعمارهم = ١٩,٥٨ ± ١,١٢)، حيث طبق على أفراد العينة استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين من وضع "باربارانيلي" وزملائه، وقيس العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرات والإتقان والقبول. كشفت معاملات ألفا عن اتساق داخلي مرتفع للعوامل، وراوحت معاملات ثبات الاستقرار والصدق المرتبط بالمحك بين المقبول والمرتفع. كما أظهر الصدق العاملي للاستخبار، أن معظم بنود الاستخبار، تشبعت بشكل مقبول، بالعوامل التي يفترض أنها تقيسها. وخلصت هذه الدراسة إلى إمكانية استخدام استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين في صيغته العربية، بنجاح مع طلاب الجامعة.

كلمات مفتاحية: الخمسة الكبار، الخصائص السيكومترية، طلاب جامعة الكويت.

Psychometric Properties of the Big Five Questionnaire for Children in a Sample of Kuwaiti University Undergraduates

Bader M. Al Ansari* & Talal B. Al Ali
Kuwait University, Kuwait

Abstract: This study aimed to examine: (1) the internal consistency and the test-retest reliability of the Big Five Questionnaire for Children (BFQ-C) developed by Barbaranelli et al., (2003); (2) its five factor structure and (3) the criterion validity of the BFQ-C. The sample consisted of 745 Kuwaiti university undergraduate students (333 males, 412 females). Their age average was (M= 19.58 (SD = 1.12)). The results showed that Cronbach alpha's indicated high internal consistency. Principle components analysis showed that most of the items loaded convincingly on to their factors. The criterion validity of the BFQ-C was acceptable to high. It was concluded that the Arabic version of the BFQ-C could be used successfully with Kuwaiti university undergraduate students.

Keywords: : Five factors, Kuwait University undergraduates, psychometric properties.

* baderansari@gmail.com

*مشروع بحثي ممول من قبل قطاع الأبحاث بجامعة الكويت (مشروع رقم OP03/15)

This study supported by Kuwait University research rector, grant #OP03/15.

واستحسان نموذج العوامل الخمسة يدمج نظاماً واسعاً من مفاهيم الشخصية، ومن ثم يسهل الاتصال بين الباحثين من توجهات كثيرة مختلفة، فهو شامل يقدم قاعدة للكشف النظامي عن العلاقات بين الشخصية والظواهر الأخرى، وهو كفاء يقدم وصفاً عاماً للشخصية عن طريق خمس درجات فقط. وبدون نموذج شامل تصبح الدراسات التي تستخدم سمات الشخصية كمنبئات ليست قاطعة أو جازمة إذ تكون معظم السمات المناسبة قد تم إغفالها، وذلك غير وارد الحدوث عندما تستخدم دراسة مقياس العوامل الخمسة الكبار (McCrae & John, 1992, p. 206).

كما يقدم نموذج العوامل الخمسة وصفاً شاملاً للعوامل الأساسية المكونة للشخصية، مما يساعد على تقديم تصنيف شامل لاضطرابات الشخصية، مما يجعله يساعد على حل جدل كبير حول بحوث اضطرابات الشخصية (Widiger & Trull, 1992, p. 388). كما أن نموذج العوامل الخمسة يقدم لغة مشتركة لعلماء النفس من خلفيات مختلفة، ويعد ظاهرة أساسية يهتم منظرو الشخصية بتفسيرها، ويعد إطار عمل طبيعي لتنظيم البحث، وموجه لتقييم شامل للأفراد مما يفيد علماء النفس التربوي والصناعي والطبي (McCrae & John, 1992, p. 177). ويساعد هذا النموذج أن أبعاده لها منبئات مهمة في فهم السلوك الإنساني (Piedmont & Aycock, 2007: 1060). كما أنه يمكن استخدامه في التنبؤ باضطرابات الشخصية (Morey, et al., 2002).

وقد توجهت معظم الدراسات العربية والأجنبية نحو دراسة نموذج العوامل الخمسة لدى الراشدين (الأنصاري، ١٩٩٧؛ كاظم، ٢٠٠٢؛ McCrae et al., 2005a, 2005b; Costa Terraciano, Mcrae, 2001، ويبدو أن هناك زيادة مطردة في عدد الدراسات التي استهدفت قياس عوامل الشخصية لدى الأطفال والمراهقين، ولكن المشكلة الأساسية

ظهر نموذج العوامل الخمسة للشخصية Five Factor Personality Model أو ما يسمى بنموذج الخمسة الكبار Big Five Model بغموض في الأربعينيات من القرن الماضي. وحتى وقت قريب، قليلاً ما كان يذكر في الكتب أو في الدوريات، و يمكننا أن نستنتج أن ظهوره المفاجئ يمثل أحد الاكتشافات المهمة في العلم والتي أحدثت انقلاباً في علم نفس الشخصية (Digman, 1996). ويفترض نموذج العوامل الخمسة، وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية هي: العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات، والإتقان، والقبول.

ومن الأهمية بمكان أن نذكر، أن الباحثين في مجال الشخصية، لم يتفقوا ومنذ الأربعينيات من القرن الماضي، ظهرت آراء تقول بأن الخمسة الكبار قد تثبت أنها نموذج لتنظيم السمات كما تقاس من خلال الاستخبارات (Digman, 1990) فقد حدثت تغيرات كثيرة في الربع الأخير من القرن الماضي، وأكثر الانجازات التجريبية شهرة هو الاتفاق العام على أن نموذج العوامل الخمسة الذي يهدف إلى وصف بناء سمات الشخصية وأنه ليس ناتجاً لنظام عشوائي، لكنه نظام مفاهيمي ثري يرتبط بكثير من القضايا المهمة التي طرحتها نظريات الشخصية التقليدية، كما أنه لا يستطيع بمفرده أن يحل محل النظريات التقليدية الكبيرة للشخصية، ومع ذلك يمكنه أن يشكل نواة لنظرية شخصية قد تفيد كنموذج لجيل جديد من النظريات التي تقوم على أساس تجريبي (McCrae & Costa, 1996, p. 53-54).

وقد تم إجراء معظم بحوث نموذج العوامل الخمسة عوامل باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Collins & Exploratory Factor Analysis, 1998: 534) والسمة المميزة لنموذج العوامل الخمسة هي أنه يقدم نظاماً شاملاً وإطاراً لتنظيم جميع سمات الشخصية (McCrae & Costa, 1996, p. 58-61).

Costa) NEO-FFI-S من تأليف كوستا، وماكري (Costa & McCrae, 1992) والتي تتكون من (٦٠) بنداً، قائمة الخمسة الكبار (Big Five Inventory (BFI) التي وضعها جون ودونا هو وكينتل (John, Donahue, and Kentle, 1991) التي تتضمن (٤٤) عبارة قصيرة، وقائمة عوامل الشخصية الخمسة International Personality Item Pool (IPIP) والتي تتكون من (٥٠) عبارة - تعاني من مشكلات سيكومترية (لمزيد من التفاصيل: انظر الأنصاري، ٢٠١٤).

المقاييس الخاصة بالأطفال والمراهقين التي تقيس نموذج العوامل الخمسة الكبار للشخصية قليلة التقدير للصعوبات الموجودة في المقاييس الأكثر والأقل استخداماً لقياس العوامل الخمسة الكبار للشخصية والمعدة للراشدين أساساً، ونظراً لما تواجه من صعوبة أثناء تطبيقها لدى المراهقين والأطفال، ظهرت مقاييس جديدة خاصة بالأطفال والمراهقين لقياس العوامل الخمسة تتناسب مع المستوى الذهني والثقافي للطفل لتقييم الشخصية من أجل جمع المعلومات الأكثر دقة وثباتاً من الأطفال (Shiner, 1998)، لذلك ركزت المقاييس المعدة للأطفال والمراهقين لقياس العوامل الخمسة للشخصية أن تستمد من نوع وعدد السمات المستمدة من الدراسات المتأنية التي ركزت على الفروق الفردية في السمات الأكثر ثباتاً في تلك الفئة العمرية.

ومن هذه المقاييس على سبيل المثال لا الحصر:

قائمة العوامل الخمسة لشخصية الأطفال The Five Factor Personality Inventory Children (FFPI-C) من إعداد ماكجهي، إيهلير، باكهيلت (McGhee, Ehrler & Backhalit, 2007) من خلال وعاء بنود يتكون من عدد ١٠٠ بند يمثلون أوجه سمات العوامل الخمسة الكبار للشخصية مستندة على مراجعة شاملة للبحوث السابقة في المجال ثم قام عدد من الخبراء المختصين بالشخصية باختيار ١٥ بنداً لكل عامل من العوامل الخمسة (McGhee et al., 2007).

في هذه الدراسات، هي غياب إطار نظري عام لتفسير نتائجها، فضلاً عن عدم وجود اتفاق بين الباحثين حول طبيعة العوامل المكونة للشخصية في مرحلة الطفولة والمراهقة وعددها (Barbaranelli et al., 2003) ولكن الباحثين توصلوا حديثاً، إلى إمكانية الاستفادة من استخدام نموذج العوامل الخمسة، في دراسة الشخصية لدى الأطفال والمراهقين (Barbaranelli, Fida, Paciello, Di, Giunta, & Caprara, 2008).

وقد سدت هذه الفجوة من قبل باربارانيللي وزملائه (Barbaranelli et al., 2003)؛ حيث قاموا بتطوير اختبار الخمسة الكبار للأطفال لكي يناسب مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة (Big Five Questionnaire-Children (BFQ-C)، وتحققوا باستخدام عينة كبيرة من تلاميذ المدارس الإيطالية من أن هذا الاختبار يتسم بخواص سيكومترية جيدة، والأهم من ذلك، أن نتائج التحليل العاملي، كشفت عن وجود خمسة عوامل تتفق مع نموذج العوامل الخمسة الكبرى للراشدين، وهي: العصائية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات، والإتقان، والقبول.

ولم يسفر الفحص الدقيق لقواعد البيانات العالمية والعربية، إلا عن دراستين عربيتين أجريت على عينات من المراهقين واحدة في مصر (المواقي، وراضي، ٢٠٠٦) والأخرى في الكويت (عبد الخالق، الجوهري، ٢٠١٤) ودراسات أجنبية قليلة جداً، أجريت باستخدام اختبار العوامل الخمسة للأطفال والمراهقين BFQ-C، وتجدر الإشارة إلى عدم إتاحة أية دراسة في هذا الموضوع، على عينات من طلاب الجامعة في المجتمع الكويتي - في حدود علم - الباحثين ومن هذا المنطلق، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت خاصة وان قوائم العوامل الخمسة للشخصية قصيرة الطول مثل: قائمة العوامل الخمسة للشخصية (الصورة المختصرة) The NEO Five Factor Inventory

لمجموعة من الصفات الشخصية، بلغ عددها ٤٣ صفة، وكشف هذا التحليل عن خمسة عوامل، أيدت نموذج العوامل الخمسة؛ حيث ظهر تشابه ملحوظ بين هذه العوامل، وبين العوامل الخمسة الكبرى.

وتحقق دي فريت وزملائه (De Fruyt, Mervielde, Hoekstra, & Rooland, 2000) من مدى صلاحية قائمة العوامل الخمسة NEO-PI-R في تقدير سمات الشخصية لدى المراهقين (ن = ٤٦٩)، راوحت أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً، واستخدمت كذلك قائمة الشخصية الهرمية (المتدرجة) للأطفال Hierarchical Personality Inventory وذلك لفحص الصدق التمييزي والتقاربي لقائمة العوامل الخمسة، وأثبتت النتائج أن العوامل الخمسة للراشدين، قابلة للتكرار - بشكل كبير - في عينة المراهقين؛ حيث اندرجت كل تشبعات البنود تحت العوامل المتوقعة والتابعة لها، وتبين أن القائمة لها معاملات ثبات وصدق مقبولة.

وأجري لامب وزملاؤه (Lamb, Chuang, 2002) دراسة طولية على عينة من الأطفال السويديين، راوحت أعمارهم بين ٢ و١٥ سنة أسفرت عن التحقق من صدق نموذج العوامل الخمسة الكبار للشخصية، وذلك باستخدام تقديرات الآباء والمعلمين، كما اتضح أن الدرجات المستخرجة من العوامل الخمسة متسقة عبر الزمن. ويحث زانج وزملاؤه Zhang, Kohnstamm, Slotboom, (Elphick,) & Cheung, 2002، في كل من الصين وهولندا، أوصاف للوالدين خاصة بأطفالهم (ن = ٧٢٥)، ممن راوحت أعمارهم بين ٣ و١٤ سنة، وكشفت النتائج أن ٨٦٪ و ٧٧٪ من أوصاف الوالدين (الأب والأم) على التوالي، يمكن تصنيفها إلى خمسة عوامل، شبيهة بنموذج العوامل الخمسة للراشدين

وقد تحقق باربارانيللي وزملاؤه (Barbaranelli, et al., 2003) على عينة قوامها (٩٦٨) من المراهقين في إيطاليا متوسط العمر (١٢,٤٢ ± ١,٠٥) عاماً، تم

واستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين The Big Five Questionnaire-Children (BFQ-C) من إعداد باربارانيللي، كابريرا، راباسكا (Caprera, Barbaranelli, Borgogni & Perugini, 1998) ويتكون الإستمبار من ٦٥ عبارة، موزعة بالتساوي؛ بواقع ١٣ بنداً لكل عامل من العوامل الخمسة الكبار، يجاب عن كل منها على أساس مقياس "ليكرت" خماسي البدائل، يمتد من نادراً = ١ إلى غالباً = ٥.

على الرغم الأدلة السيكومترية لاستخدام قائمة العوامل الخمسة لشخصية الأطفال FFPI-C، لا تزال بعض العيوب المتأصلة في تصميمه لأنه يعتمد على بيانات التقرير الذاتي دون الأخذ باعتبار تقديرات الدارسين وأولياء الأمور للطفل وبالتالي يفقد المقياس معلومات مهمة غير متوفرة من المراقبين البالغين ومع ذلك لا يزال هناك بعض الانتقادات على ثبات قائمة العوامل الخمسة لشخصية الأطفال FFPI-C (أنظر: Kingbeil, 2008).

وليس من الواضح أن المقاييس المتاحة كافية لقياس سمات شخصية المراهقين (De Fruyt et al., 2000) خاصة فيما يتعلق بالقراءة والفهم لبنود اختبارات الشخصية. وتم مشكلة أخرى وجدت في الصورة المطولة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى NEO-PI-R وكذلك NEO-PI-3 عند استخدام نموذج الصفات التي تعتمد على أن تكون الصفة أحادية القطب أو ثنائية القطب. على الرغم من أن قوائم الصفات لديها مميزة تؤخذ مجموعة محددة من أسماء السمات، فهي ضيقة جداً ويجوز لصفة واحدة لها معان متعددة (Soucier & Goldberg, 2002). ومع ذلك تقديم العبارات التقريرية في مقاييس الشخصية قياس أكثر دقة من قوائم الصفات فضلاً عن الخصوصية وتمايز نظرية معينة للشخصية (Caprara, et al, 1998).

قام دجمان، وإينوي (Digman & Inouye, 1986)، بتقدير سمات الشخصية لدى عينة من الأطفال (ن = ٤٩٩)، وأجرى تحليلاً عاملياً لتقديرات المعلمين

وضع "باربارانيللي" وزملائه، لدى عينة من المراهقين (ن = ٢٢٢)، تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٧ سنة. وأظهرت النتائج أن الاستخبار يتميز ببناء عاملي واضح؛ حيث ظهر أن البنية العاملية للاستخبار، كما طبق على العينة الهولندية، تتفق إلى حد كبير، مع البنية العاملية لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C في صيغته الأصلية، وأخيراً، بينت النتائج أن الاستخبار يتسم بمعاملات ثبات وصدق جيدة.

ونجح المواضي، وراضي (٢٠٠٦)، في التحقق من الخصائص السيكومترية الجيدة، استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، من وضع باربارانيللي وزملائه (Barbaranelli et al., 2003)، لدى عينة من المراهقين المصريين، (ن = ٩٥٢)، وأشارت النتائج إلى أن البنية العاملية للاستخبار، تشمل خمسة عوامل، وتتفق إلى حد كبير مع العوامل الخمسة الكبرى المفترضة، كما ظهر أن الاستخبار يتسم باتساق داخلي مقبول.

وقام هولغادو -تيللو وزملاؤه (Holgado-Tello, Carrasco-Ortiz, Gandara & Moscoso, 2006) بدراسة للتحقق من البناء العاملي لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C على عينة قوامها (ن=٨٥٢) من طلاب المدارس في إسبانيا تتراوح أعمارهم بين ٨ - ١٥ عاماً (١١,٨٦ ± ٢,٠٣). أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى وجود خمسة عوامل وهي العصائية، والانبساط، والانفتاح، والاتقان، والقبول. أما نتائج التحليل العاملي التوكيدي أشارت لوجود أربعة عوامل وهي العصائية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات والاتقان، وذلك بسبب تشعب بعض بنود عامل القبول في عامل الانبساط والبعض الآخر في عامل الاتقان.

وفحص هندركس وزملاؤه (Hendriks, Kuyper, Offringa, & Van der Werf, 2008) مدى ملائمة قائمة العوامل لشخصية الأطفال (FFPI)، من وضع "هندركس" وزملائه، لقياس شخصية المراهقين ممن بلغ متوسط أعمارهم ١٣ عاماً،

تقييم المراهقين من خلال التقرير الذاتي وتقرير المعلمين بواقع (٦٠ معلماً) وكذلك الأمهات باستخدام استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C. من الصدق العاملي للاستخبار؛ حيث أمكن استخلاص خمسة عوامل، من التحليلات الإحصائية للتقدير الذاتي، وتقديرات المعلمين، وتقديرات الأمهات لأبنائهن، كما اندرجت كل تشعبات البنود تحت العوامل التابعة لها.

وفي دراسة أخرى باربارانيللي وصحبه (Barbaranelli et al., 2008) قامت بتطبيق BFQ-C على عينة ايطالية أخرى من المراهقين تراوحت أعمارهم بين ١٣ - ١٤ عاماً. ولاحظ ارتفاع معاملات الارتباط بين الإتقان والانفتاح على الخبرات (ر = ٠,٧٠) وبين الانفتاح والانبساط (ر = ٠,٦٢) وبين الانفتاح على الخبرات والقبول (ر = ٠,٦٧)، كما أيضاً كانت معاملات الارتباط بين القبول والانبساط (ر = ٠,٥٨) وبين القبول والإتقان (ر = ٠,٦٦). وتراوحت معاملات ثبات ألفا للعصائية (٠,٧٧) والانبساط (٠,٧٧) والانفتاح على الخبرات (٠,٨٢) والإتقان (٠,٨٧) والقبول (٠,٧١).

وفي سياق مماثل، هدفت دراسة بيكر وزملائه (Baker, Victor, Chambers, & Halverson, 2004)، إلى التحقق من الصدق التقاربي والتمييزي، لنموذج العوامل الخمسة لشخصية المراهقين، وذلك باستخدام ثلاثة نماذج مختلفة للتقدير الذاتي، وتقديرات الأقران، وتقديرات المعلمين باستخدام استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، وتحقق الباحثون من صدق هذا النموذج من خلال التحليل العاملي التوكيدي، وأظهرت النتائج عوامل مشابهة للعوامل الخمسة الكبرى.

وفي هولندا، استهدفت دراسة موريس، ميسترز ودايدران (Muris, Mesters & Diedran, 2005) التحقق من الخصائص السيكومترية، لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، من

فكانت كالآتي، العصائية (٨٢)، والانبساط (٧٨)، والانفتاح على الخبرات (٨٠)، والاتقان (٧٨)، والقبول (٨٨).

كما قام وزفانو وزملاؤه (Zuffianò, Alessandri, Gerbino, Kanacri, Giunta, Milioni & Caprara, 2013)، بدراسة (المعتقدات بالفعالية - الذاتية بالتنظيم - الذاتي للتعلم) self-efficacy beliefs in self-regulated learning وفعاليتها في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي بمعزل عن أثر الذكاء وتقدير وسمات الشخصية، حيث تم استخدام استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، وذلك على عينة قوامها ١٧٠ (الإناث=٨٧) من طلبة الصف الثامن في مدرسة بالقرب من مدينة روما في إيطاليا، أشارت نتائج الارتباطات بين المقاييس الفرعية لاستخبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعدم وجود ارتباطات قوية بين العوامل، إذ وجد ارتباط دال موجب بين الانفتاح على الخبرات والاتقان (ر=٠.٤٢)، وبين الانفتاح على الخبرات والقبول (ر=٠.٢٨) وارتباط دال موجب بين الاتقان والانبساط (ر=٠.٢٢) وبين الاتقان والقبول (ر=٠.٣٩) وارتباط دال سالب بين الاتقان والعصائية (ر=٠.٢٥) وارتباط دال موجب بين الانبساط والقبول (ر=٠.٣٣).

كما قام فريكي وموريس (Vreeke, Muris, 2012) بدراسة للتحقق من العلاقة بين العوامل الخمسة الكبار للشخصية وأعراض اضطراب القلق disorder symptoms anxiety لدى عينة غير إكلينيكية من الأطفال (ن=١٤٧، ن ذكور=٧٤، ن إناث=٧٣)، متوسط أعمارهم (٩.٠٧ ± ١.٦٥) عاماً، وعينة إكلينيكية من الأطفال المشخصين بالقلق (ن=٤٥، ن ذكور=١٨، ن إناث=٢٧)، متوسط أعمارهم (٩.٤٧ ± ١.٤٢) عاماً. وقام آباء الأطفال بالاستجابة على استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، والأداة التشخيصية المعدلة للاضطرابات الانفعالية المصاحبة للقلق لدى الأطفال The revised Screen for Children Anxiety Related Emotional Disorder (SCARED-R).

وكشفت النتائج أن بنية العوامل الخمسة للمراهقين، قابلة للتكرار على عينة من المراهقين، كما اتضح أن القائمة تتسم بخصائص سيكومترية جيدة.

وتحقق غاندارا (Gandara, 2007) من العلاقة بين الأمزجة وعوامل الشخصية والاكْتئاب على عينة من الأطفال والمراهقين (ن=٥٣٥، ن الذكور=٢٧٤، ن الإناث=٢٦١)، تتراوح أعمارهم بين ٨-١٥ عاماً (م=١١.٩٧، ± ٢.٠١)، حيث استكمل الآباء النسخة المعدلة من مسح الأمزجة المعدل Dimensions of Temperament Survey Revised (DOTS-R)، واستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، وقائمة اكتئاب الأطفال Children's Depression Inventory (CDI). وأشارت النتائج لوجود ارتباط دال سالب بين الاكتئاب وبين الاتقان والانبساط والانفتاح على الخبرات والقبول (ر= -٠.٣٩، ر= -٠.١٤، ر=٠.٤٢، ر= -٠.٢٣)، كما وجد ارتباط دال موجب بين الاكتئاب والعصائية (ر=٠.٤٩). كما وجدت ارتباطات دالة سلبية بين العصائية وبين الانبساط (ر= -٠.٢٢)، والانفتاح على الخبرات (ر= -٠.٢٦)، والاتقان (ر= -٠.٢٣)، والقبول (ر= -٠.١٢). كما وجد ارتباط دال إيجابي بين الانبساط وبين الانفتاح على الخبرات (ر=٠.٢٨) والاتقان (ر=٠.٣٩)، والقبول (ر=٠.٣٩). ووجد أيضاً ارتباط دال موجب بين الانفتاح على الخبرات وبين الاتقان (ر=٠.٦٢)، وارتباط دال موجب بين الاتقان وبين القبول (ر=٠.٤١).

وتحققت جايو (Gaio, 2011) من الخصائص السيكومترية لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C على عينة من المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية (ن=٤١٦، ن الذكور=١٣٧، ن الإناث= ٢٧٩)، حيث كان متوسط أعمارهم (١٣.٠٩ ± ٢.٣) عاماً. أشارت نتائج التحليل العاملي الى وجود ثلاث نماذج للبناء العاملي للاستخبار (٧ عوامل و٦ عوامل و٥ عوامل). أما قيم معامل الثبات ألفا -كرونباخ للعوامل المستخرجة

(Narcissism) لدى عينة غير إكلينيكية من الأطفال (ن=١١٧، ن الذكور=٥١، ن الإناث=٦٦)، متوسط أعمارهم (١٣.٩ ± ٠.٩٦). استكمل الأطفال نسخة المراهقين من مقياس الدرزن القذر للشباب The Dirty Dozen for Youth (DD-Y) لقياس المثلث المظلم، استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C لقياس العوامل الخمسة الكبرى

للشخصية، ومقياس التقرير الذاتي للعنف The Child Rating Scale for Aggression (CRA). أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة سلبية بين الشخصية المكيفيلية والشخصية السيكوباتية وبين القبول (ر= -٠.٢٨، ر= -٠.٣٤)، والاتقان (ر= -٠.٣٢، ر= -٠.٢٤)، والانفتاح على الخبرات (ر= -٠.٢٠، ر= -٠.٣٩)، كما وجدت ارتباطات دالة موجبة بين الشخصية المكيفيلية والشخصية السيكوباتية وبين العصابية (ر= ٠.٣٨، ر= ٠.٢٥)، كما وجدت ارتباطات دالة موجبة بين الشخصية النرجسية والقبول والاتقان والانبساط والانفتاح على الخبرات (ر= ٠.٤٨، ر= ٠.٥٣، ر= ٠.٣٠، ر= ٠.٦٧).

هدفت دراسة الجوهرى (٢٠١٤) إلى فحص الخصائص السيكومترية استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، وضع باربارانيللي وزملائه (Barbaranelli et al., 2003). لدى عينة من المراهقين الكويتيين (ن = ٣٧٣) من الذكور (ن = ١٧٥)، والإناث (ن = ١٩٨)، من طلاب المدارس الثانوية الحكومية الذين راوحت أعمارهم بين ١٥ و ١٨ عاماً (١٥.٧ ± ٠.٧). وأظهر تحليل المكونات الأساسية، أن معظم بنود الاستخبار، تشبعت بشكل مقبول بنسبة ٤٤.٣% من التباين الكلي لجميع العوامل، وكشفت معاملات ألفا عن اتساق داخلي مرتفع للعوامل الخمسة (٠.٨٨ و ٠.٨٥) وتراوحت معاملات ثبات الاستقرار بين (٠.٦٤ و ٠.٨٧)، فضلاً عن نتائج الصدق المرتبط بالمحك التي تراوحت بين المقبول والمرتفع الذي تراوح بين (٠.٤٠ و ٠.٧٣)

وفحص ترונكون وزملاؤه (Troncone, Drammis, Labella, 2014) العلاقة بين سمات

أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة إيجابية لدى العينة غير إكلينيكية بين أعراض القلق والعصابية (ر= ٠.٣٩) وارتباطات دالة سلبية بين أعراض القلق والانبساط (ر= -٠.٢٤). وكانت قيم معامل الثبات ألفا -كرونباخ للعصابية (٠.٨٧)، والانبساط (٠.٧٥) والانفتاح على الخبرات (٠.٧٧)، والاتقان (٠.٨٣)، والقبول (٠.٨١).

وتحقق ليندان وفريكي وموريه (Van der Linden, Vreeke, Muris, 2013) العامل العام للشخصية General Factor of Personality (GFP) وأعراض القلق anxiety symptoms. تم تطبيق الدراسة الأولى على عينة غير إكلينيكية من الأطفال حيث قام كل من الأطفال وابائهم بتطبيق المقاييس، متوسط أعمارهم (١٠.٥٤ ± ١.٠٥). وتم استخدام النسخة الهولندية من كل من استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، والأداة التشخيصية المعدلة للاضطرابات الوجدانية المصاحبة للقلق لدى الأطفال The revised Screen for Children Anxiety Related Emotional Disorder (SCARED-R). وأشار التحليل العاملي المستمد من نتائج التقديرات الذاتية للأطفال إلى أن العامل العام للشخصية يفسر ٥١.٣% من التباين لدى العوامل الخمسة للشخصية، وكانت قيم التشبعات للعصابية (٠.٢٧-)، والانبساط (٠.٧٢-)، والانفتاح على الخبرات (٠.٨٣-)، والاتقان (٠.٨٠-)، والقبول (٠.٨١-). أما بالنسبة لنتائج تقديرات الآباء للأطفال فتبين من التحليل العاملي أن العامل العام يفسر ٤٤.٨% من التباين لدى العوامل الخمسة للشخصية، وكانت قيم التشبعات للعصابية (٠.٤١-)، والانبساط (٠.٧١-)، والانفتاح على الخبرات (٠.٦٩-)، والاتقان (٠.٧١-)، والقبول (٠.٧٧-).

ودرس موريس وميسترز وتيميرمانز (Muris, Meesters & Timmermans 2013) العلاقة بين سمات الشخصية والمثلث المظلم Machiavellianism (الشخصية المكيفيلية) والسيكوباتية Psychopathy والنرجسية

والمراهقين BFQ-C، وذلك على عينة من الأطفال قوامها (ن=٣٨٦، ن الذكور=١٧٨، ن الإناث=٢٠٨)، حيث كان متوسط أعمارهم (١١،٤) عاماً. ثم أجرى التحليل العاملي عن طريق تحديد عدد العوامل خمسة عوامل، في العامل الأول وهو الاتقان تشبعت جميع البنود المتوقعة في العامل ما عدا البند ٣٤ والبند ٥٦ وتراوحت قيم التشبعات بين ٠،٤٠ و ٠،٦١ وفي العامل الثاني وهو العصائية تشبعت جميع البنود المتوقعة في العامل وتراوحت قيم التشبع بين ٠،٤٢ و ٠،٧٢، وفي العامل الثالث وهو الانبساط تشبعت جميع البنود المتوقعة في العامل وتراوحت قيم التشبع بين ٠،٤١ و ٠،٦١، وفي العامل الرابع وهو الانفتاح على الخبرات تشبعت جميع البنود المتوقعة في العامل ما عدا البند ٣٦ والبند ٤٣، وتراوحت قيم التشبعات بين ٠،٣٢ و ٠،٧٢، وفي العامل الخامس وهو القبول تشبعت جميع البنود المتوقعة في العامل وتراوحت قيم التشبعات بين ٠،٣٦ و ٠،٨٠. كما كانت قيم معامل الثبات ألفا - كرونباخ المستخرجة من نتائج التقديرات الذاتية كالآتي، العصائية ٠،٨٠، والانبساط ٠،٧٥، الانفتاح على الخبرات ٠،٧٨، والاتقان ٠،٧٩، والقبول ٠،٧٧، أما بالنسبة لقيم معامل الثبات ألفا - كرونباخ المستخرجة من نتائج تقديرات الآباء فكانت كالآتي، العصائية ٠،٨٦، الانبساط ٠،٨١، الانفتاح على الخبرات ٠،٨٠، والاتقان ٠،٨٥، والقبول ٠،٨١.

وتحقق جوسلنج (Geosling, 2015) من العلاقة بين إدراك الدعم الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبار للشخصية، وذلك على عينة من طلاب المرحلة السابعة والثامنة في ولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية (ن=٨٩٢، ن الإناث=٣٢٩). وقامت العينة باستكمال مقياس الدعم الاجتماعي للأطفال والمراهقين Child and Adolescent Social Support Scale (CASSS)، واستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C وأشارت نتائج العينة الكلية إلى وجود ارتباطات سلبية دالة بين

الشخصية تقدير الذات self-esteem والحالة الاجتماعية و التحصيل الأكاديمي academic achievement وذلك على عينة من المراهقين في المرحلة المتوسطة (ن=٤٣٦، ن ذكور=٢٢٥) حيث بلغ متوسط أعمارهم (١٢،٣٦ ± ٠،٩٩). وتم قياس التحصيل الأكاديمي بناء على درجات الطلبة في ١٣ مقرر، وقياس العوامل الخمسة للشخصية باستخدام استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، وقياس تقدير الذات باستخدام مقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد (The Multidimensional Self-Concept Scale (MSCS). أشارت الدراسة أن قيم معامل الثبات ألفا - كرونباخ للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تراوحت بين (٠،٧١ و ٠،٧٧)، الانبساط (٠،٧٢)، القبول (٠،٧١)، الاتقان (٠،٧٥)، العصائية (٠،٧٦)، والانفتاح (٠،٧٨).

وأجرى كاناسري، باستوريللي، زوفيانو، ايسنبرج، كاستيلاني وكابارا (Kanacri, Pastorelli, Zuffiano, Eisenberg & Castellani, Caprara, 2014) على عينة من المراهقين في منطقة سكنية بالقرب من مدينة روما الإيطالية قوامها (ن=٥٧٣، ٥١٪ ذكور) وبلغ متوسط العمر أثناء القياس الأول ١٣ عاماً (م=١٢،٩٧) عاماً، وأثناء القياس الثاني في العمر ١٨ عاماً (م=٢١،٢٣) عاماً. أما سمات الشخصية فتم قياسها خلال المرحلة الأولى والأخيرة (١٣، ٢١) عاماً. كما تم استخدام استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C. كشفت النتائج عن وجود ارتباط بين القياس الأول والثاني لعامل الانبساط (ر=٠،١٠)، ولعامل الاتقان (ر=٠،٢١)، ولعامل العصائية (ر=٠،٣٨)، ولعامل الانفتاح على الخبرات (ر=٠،٣٠) وهي ارتباطات موجبة دالة، أما بالنسبة لعامل القبول فكانت الارتباطات بين القياس الأول والثاني غير دالة (ر=٠،٠٩).

كما تحقق أوليفيرو وهاري (Olivier, & Herve, 2015) من البناء العاملي وصدق وثبات النسخة الفرنسية من استخبار الخمسة الكبار للأطفال

أشارت النتائج إلى أن قيم معامل ثبات ألفا - كرونباخ للعصائية ٠,٦٠ والانبساط ٠,٦٢، والانفتاح على الخبرات ٠,٧٣، والاتقان ٠,٧١، والقبول ٠,٦٧.

أشارت مراجعة الدراسات السابقة إلى أن عدد غير قليل من الدراسات توصلت إلى نتائج كثيرة دعمت نموذج العوامل الخمسة الكبار وقابليته للتعميم على الأطفال والمراهقين. ويتضح من عرض الدراسات السابقة، أن معظم الدراسات التي استهدفت قياس العوامل الخمسة لدى الأطفال والمراهقين، اعتمدت - بشكل أساسي - على، التقارير الذاتية (انظر:

De Fruyt, et al., 2000; Barbaranelli, et al., 2003; Barbaranelli et al., 2008; Baker, et al., 2004; Muris, et al., 2005; Holgado-Tello, et al., 2006; Hendriks, et al., 2008; Gaio, 2011; Zuffianò, et al., 2013; Muris, et al., 2013; عبد الخالق، الجوهرى ٢٠١٤، Troncone, et al., 2014; Kanacri, et al., 2014; Olivier, & Herve, 2015; Geosling, 2015; Kokkinos, Markos, 2015; Zhou, 2015) في حين استخدمت بعض الدراسات التي أجريت على المراهقين تقارير

الآباء والمعلمين (انظر: Digman & Inouye, 1986; Lamb, et al., 2002; Zhang, et al., 2002; Barbaranelli, et al., 2003; Baker, et al., 2004; Gandara, 2007; Vreeke, & Muris, 2012; & Van der Linden, et al., 2013) مما يشير إلى أن

التقارير الذاتية لقوائم العوامل الخمسة لدى الأطفال والمراهقين أكثر استخداماً من تقديرات الآخرين، كما يلاحظ أن أكثر القوائم استخداماً لقياس العوامل الخمسة لدى الأطفال والمراهقين هو اختبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين-BFQ-C بأسلوب التقرير الذاتي وعليه من الممكن افتراض بصلاحية هذا الاختبار للاستخدام مع طلبة وطالبات الجامعة باعتباره أحد الاختبارات قصيرة الطول لقياس العوامل الخمسة، يعتمد على التقرير الذاتي الذي يعبر الفرد عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته بالكتابة وهي تستند على أساس نظري يرى أن السلوك اللفظي للفرد ليس عشوائياً أو مرتبطاً بالموقف الذي يحدث فيه فحسب وإنما هو مرتبط بسمات الفرد الثابتة نسبياً وربما يحقق نتائج سيكو مترية أفضل من المقاييس

العصائية وبين الانبساط والاتقان والقبول (ر=) ٠,١٤، ٠,٥٠، ٠,٢٢)، وارتباطات إيجابية دالة بين الانبساط وبين الانفتاح على الخبرات والاتقان والقبول (ر=) ٠,٤٧، ٠,٥٩، ٠,٦٠)، وارتباطات إيجابية دالة بين الانفتاح على الخبرات وبين الاتقان والقبول (ر=) ٠,٦٣، و ٠,٥٥)، وارتباط إيجابي دال بين الاتقان والقبول (ر=) ٠,٧٠).

كما قام كوكينوس وماركوس (Kokkinos, Markos, 2015) بالتحقق من الثبات العامي للنسخة اليونانية من اختبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C عبر متغير النوع والمرحلة العمرية على عينة من المراهقين (ن=١,٠٣٠). أشارت النتائج إلى ثبات البنية العاملية للعوامل الخمسة عبر الجنس والمرحلة العمرية (١٠، ١١، ١٢ عاماً) إلا أنه كان أضعف بالنسبة لمتغير المرحلة العمرية. كما تشبعت البنود بالعامل المتوقع لها، ففي عامل الاتقان تراوحت قيم التشبعات بين ٠,٤٠ و ٠,٦٩، وفي عامل الانفتاح تراوحت قيم التشبعات بين ٠,٣٦ و ٠,٦٩، وفي عامل القبول تراوحت قيم التشبعات بين ٠,٣٥ و ٠,٧٥، وفي عامل العصائية تراوحت قيم التشبعات بين ٠,٣٥ و ٠,٧٣ و ٠,٧٣، وفي عامل الانبساط تراوحت قيم التشبعات بين ٠,٣٣ و ٠,٦٣. كما أن قيم معامل الثبات ألفا - كرونباخ كانت كالآتي، عامل العصائية ٠,٨٢، وعامل الانبساط ٠,٧٥، وعامل الانفتاح على الخبرات ٠,٧٦، وعامل الاتقان ٠,٨١، وعامل القبول ٠,٨١.

كما قامت زو (Zhou, 2015) بدراسة للتحقق من التفاعل بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ودافع العزيمة الذاتية Self-determination Motivation وأثره على الأداء الأكاديمي على عينة من طلاب المرحلة الخامسة في الصين (ن=٢٤٠، ٤٦٪ ذكور) متوسط أعمارهم (١١,٥٦). وقام المفحوصون بإكمال ١٢ بند من اختبار التنظيم الذاتي الأكاديمي Academic Self-Regulation Questionnaire (SQR-A)، و١٥ بند من اختبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C.

١. ما معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C على عينة من طلبة وطالبات الجامعة؟
٢. هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C مطابقة لما وردت في دراسة (Barbaranelli et al., 2003) لدى طلبة وطالبات الجامعة؟
٣. ما دلالات الصدق المرتبطة بالمحك لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C لدى طلبة وطالبات الجامعة؟

محددات الدراسة

إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

المجال المكاني: دولة الكويت.

المجال البشري: طلاب جامعة الكويت في دولة الكويت.

المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني والصيفي للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

المجال القياسي: استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C.

الطريقة والإجراءات

التصميم تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن في الدراسة الحالية مع مراعاة الشروط التي تتطلبها أداة الدراسة موضع البحث، وعملية التحقق من ثباتها وصدقها.

العينة

اشتملت عينة عشوائية تم حساب حجمها بتطبيق معادلة "روبرت ماسون" قوامها ٧٦٠ طالباً وطالبة ٢٤٠ من الذكور، و٤٢٠ من الإناث، تراوحت أعمارهم بين ١٧ و ٢٠ عاماً، وكان متوسط أعمار

القصيرة لقياس العوامل الخمسة للراشدين مثل: قائمة العوامل الخمسة للشخصية (الصورة المختصرة) NEO-FFI-S، قائمة الخمسة الكبار (BFI)، وقائمة عوامل الشخصية الخمسة (IPIP) خاصة وان محتوى بنود استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C مشابه لتلك الاستخبارات في الصياغة وفي طريقة الاستجابة وفي المضمون.

وبوجه عام، فإن البحوث العالمية التي استهدفت فحص الخصائص السيكومترية لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C، من وضع باربارا نيللي وزملائه (Barbaranelli et al., 2003)، تعد قليلة، وينسحب ذلك على البحوث العربية؛ حيث لا يوجد - في حدود علم الباحثين - إلا دراسة الموجي، وراضي (٢٠٠٦)، في مصر، التي هدفت إلى قياس الخصائص القياسية للاستخبار لدى عينة من المراهقين المصريين ودراسة عبدالخالق والجوهري (٢٠١٤) على عينات من طلاب المدارس الثانوية في الكويت (الصف الثاني عشر)، ومن ثم تحاول هذه الدراسة فحص الخصائص القياسية لاستخبار العوامل الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين، لدى عينة من طلاب جامعة الكويت اعمارهم تقع بين ١٧ - ٢٠ عاماً.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ان استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C لم يشع استخدامه في التراث النفسي العربي على عينات من طلبة وطالبات الجامعة كبديل للمقاييس الأخرى قصيرة الطول التي تقيس العوامل الخمسة قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-FFI-S، قائمة الخمسة الكبار BFI وقائمة عوامل الشخصية الخمسة IPIP - والتي تعاني من مشكلات سيكومترية عند استخدامها على عينات من طلبة وطالبات الجامعة، تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

تشبعت البنود تحت العوامل التابعة لها، وحسبت معاملات الارتباط بين استخبار الخمسة الكبار للأطفال، واستخبار أيزتك لشخصية الأطفال والمراهقين EPQ-C، وارتبط الانبساط في استخبار "أيزتك" ارتباطاً إيجابياً بالانبساط، والقبول، والانفتاح على الخبرات، وارتبطت العصابية في استخبار "أيزتك" إيجابياً بالعصابية، وسلبياً بالانفتاح على الخبرات والانبساط، وأخيراً ارتبطت الذهانية سلبياً بالإتقان، والقبول، والانفتاح على الخبرات، وإيجابياً بالعصابية، وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً.

وقام الباحثان بمراجعة ترجمة الاستخبار (الصورة الأصلية والصورة العربية والمراجعة من قبل "عبدالخالق، الجوهري" ٢٠١٤)، ولم تدخل أي تعديلات بالنسبة إلى عدد البنود وصياغتها.

قائمة الخمسة الكبار Big Five Inventory (BFI)

سيعتمد الباحثان على الصورة العربية المقننة (كريميان، ٢٠٠٨) لقائمة الخمسة الكبار (BFI) التي وضعها "جون ودوهانو وكينتل" (John, Donahue & Kentle, 1991) كأداة لقياس العوامل الخمسة الكبار لكونها قائمة مختصرة تحتوي على (٤٤) عبارة قصيرة لتقييم العوامل الخمسة الكبار للشخصية وهي: (الانبساطية، والقبول، والإتقان، والعصابية، والانفتاح على الخبرات) وتقييم بنود قائمة الخمسة الكبار على أساس خمسة بدائل تتراوح بين (١) لا أوافق بشدة إلى (٥) أوافق بشدة وتمتاز القائمة بالوضوح وسهولة الفهم. (John and Srivastava, 1999 p. 22).

مصطلحات الدراسة

العصابية Neuroticism يعبر عن القلق، وعدائية الغضب، والاكتئاب، والاندفاعية، والتقليل من قيمة الذات والقابلية للتأثر بالإجهاد، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس العصابية الذي يتكون من عدد ١٣ بنداً $5 \times$

العينة ١٩,٧٣، وانحراف معياري ١,٠٧، من المقيدون في مقرر مدخل إلى علم النفس في الفصل الدراسي الثاني والصيفي من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٣,٤٠، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ (مربع إيتا=٠,٢٠) بين متوسط عمر الطلاب والطالبات، إلا أن هذه الفروق في العمر لا تؤثر على نتائج الدراسة نظراً لأن كلتا المجموعتين تتمةيان لنفس الفئة العمرية.

أدوات الدراسة

استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين Big Five Questionnaire for Children (BFQ-C):

قام بوضع هذا الاستخبار "باربارانيللي" وزملاؤه (Barbaranelli, et al., 2003)، وهو أداة تقدير ذاتي، تهدف إلى قياس العوامل الخمسة (الانبساط، والقبول، والإتقان، العصابية، والانفتاح على الخبرات) لدى الأطفال والمراهقين، بدءاً من سن ٩ - ١٣ وما بعدها. وفي بداية تطوير الاستخبار، وضع الباحثون وعاء للبنود، يتكون من ٢٨٥ سمة في الشخصية، تصف خصائص الشخصية لدى الأطفال والمراهقين، استخلص منها ١٠٤ سمة، حددها الآباء والمعلمون، بأنها الأكثر أهمية في وصف شخصية الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٣ سنة، وحولت هذه السمات إلى عبارات موجبة سلوكياً، وأجري عدد من الدراسات الاستطلاعية، أسفرت عن الصورة النهائية للاستخبار المكون من ٦٥ عبارة، موزعة بالتساوي؛ بواقع ١٣ بنداً لكل عامل من العوامل الخمسة الكبار، يجاب عن كل منها على أساس مقياس "ليكرت" خماسي البدائل، يمتد من نادراً = ١ إلى غالباً = ٥، وتتسم جميع العبارات بالبساطة والوضوح.

وقد تحقق "باربارانيللي" وزملاؤه (Barbaranelli et al., 2003)، من الصدق العملي للاستخبار؛ حيث أمكن استخلاص خمسة عوامل، من التحليلات الإحصائية للتقدير الذاتي، وتقديرات المعلمين، وتقديرات الامهات لأبنائهن، كما اندرجت كل

والانبساط، والانفتاح على الخبرات،
والقبول، والإتقان).

٢. التحليل العاملي الاستكشافي لبنود استخبار
الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين.

النتائج

أولاً: نتائج السؤال الأول: ما معاملات ثبات الاتساق
الداخلي والاستقرار لاستخبار الخمسة الكبار
للأطفال والمراهقين BFQ-C؟

قبل حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي قامت
الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية للمقاييس
الفرعية (العصائية، الانبساط، الانفتاح، القبول،
الإتقان) للذكور (ن=٢٤٠) والإناث (ن=٤٢٠)،
وكذلك اختبار "ف" لتحديد جوهرية الفروق بين
المتوسطات في العوامل الخمسة، وأسفرت النتائج
عن حصول الإناث (٨.٩٣±٣٨.٧٨) على متوسط أعلى
من الذكور (٨.٩٧±٣٤.٤٩) في العصائية (ف=٤٢.٣٠)،
(>٠.٠١)، و القبول (الإناث = ٧.١٧±٥٠.٠٩)،
الذكور = ٤٧.٦٢ ± ٧.١٥ = ف: ٢٠.٥٩ ؛ >٠.٠١)،
والإتقان (الإناث = ٨.٨٢±٤٦.٨٩)،
الذكور = ٨.٢٢±٤٤.٩٣ = ف: ٩.٦١ ؛ >٠.٠٢)،
والانفتاح (الإناث = ٧.٧٥±٤٥.٥٧)،
الذكور = ٧.٣٠±٤٤.٠٨ = ف: ٧.١٠ ؛ >٠.٠٥)، في حين
حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في
الانبساط (الذكور = ٧.٧١±٤٩.٠٣ ؛ الإناث =
٧.٤٢±٤٦.٤٢ = ف: ٨.٩٤ ؛ >٠.٠٥)، لذلك قام الباحثان
بفصل عينة الذكور عن الإناث ومن ثم تم حساب
ارتباط كل بند بعد استبعاد هذا البند من الدرجة
الكلية في المقاييس الفرعية (العصائية، الانبساط،
الانفتاح، القبول، الإتقان: أنظر الجدول ١)
المتفرعة من استخبار الخمسة الكبار للأطفال
والمراهقين BFQ-C، كما تم حساب ثبات
الاستخبار على طريقة معاملات ألفا من وضع
كرونباخ بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة
للاستخبار، وذلك لبيان مدى الاتساق في
الاستجابات لجميع بنود الاستخبار.

بدائل للإجابة بحيث يتراوح مدى الدرجات من ١٣ -
٦٥ درجة.

الانبساط Extraversion يشير إلى سمات من مثل
المودة، والاجتماعية، والمرح، والنشاط، والسعي
للإثارة، والمشاعر الايجابية. ويعرف إجرائياً بأنه
الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس
الانبساط الذي يتكون من عدد ١٣ بنداً $5 \times$ بدائل
للإجابة بحيث يتراوح مدى الدرجات من ١٣ - ٦٥
درجة.

الانفتاح على الخبرات Openness to experience
ينصب على الخيال، والحس الجمالي، والمشاعر،
والأفعال، والأفكار، والقيم، ويعرف إجرائياً بأنه
الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس
للانفتاح على الخبرات الذي يتكون من عدد ١٣ بنداً
 $5 \times$ بدائل للإجابة بحيث يتراوح مدى الدرجات من
١٣ - ٦٥ درجة.

الإتقان Conscientiousness يرتبط بالكفاءة،
والنظام، والالتزام بالواجب والمثابرة، والانبساط
الذاتي، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل
عليها المبحوث في مقياس الإتقان، الذي يتكون من
١٣ بنداً $5 \times$ بدائل للإجابة بحيث يتراوح مدى
الدرجات من ١٣ - ٦٥ درجة.

القبول Agreeableness يعكس الثقة،
والاستقامة، والإيثار، والتواضع، واعتدال الرأي،
ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها
المبحوث في مقياس القبول، الذي يتكون من ١٣
بنداً $5 \times$ بدائل للإجابة بحيث يتراوح مدى الدرجات
من ١٣ - ٦٥ درجة.

الأساليب الإحصائية تم تحليل البيانات كميًا
بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
وبواسطة الأساليب الإحصائية التالية:

١. معاملات الارتباط لتقدير الثبات والعلاقات
بين متغيرات الدراسة (العصائية،

جدول ١

معاملات ارتباط بنود العامل الواحد من العوامل الخمسة الكبار بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند

معاملات ارتباط بنود العصابية بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند	ذكور (ن = ٣٤٠)	إناث (ن = ٤٢٠)
٤ - أصبح عصبياً من أبسط الأمور.	٠,٦٩	٠,٦٦
٦ - مزاجي سيء.	٠,٧٠	٠,٦٠
٨ - أتجادل مع الآخرين بطريقة عنيفة.	٠,٥٧	٠,٥٠
١٥ - أعضب بسهولة.	٠,٧٢	٠,٦٣
١٧ - أتشاجر مع الآخرين.	٠,٦٤	٠,٥١
٢٩ - من السهل أن تجرح مشاعري.	٠,٥٣	٠,٥٢
٣١ - أنا حزين.	٠,٤٨	٠,٤٢
٣٩ - عندما أريد عمل شيء ما فإنني لا أستطيع الانتظار وأقوم به فوراً.	٠,٣٤	٠,٤١
٤١ - أنا غير صبور.	٠,٤٣	٠,٥٧
٤٩ - أفقد هدوئي بسهولة.	٠,٥٩	٠,٥٦
٥٤ - أقوم بعمل الأشياء وأنا متوتر.	٠,٣٧	٠,٤٨
٥٨ - ابكي كثيراً.	٠,٥٣	٠,٤٦
٦١ - أقلق على أبسط الأشياء.	٠,٥٤	٠,٤١
معاملات ارتباط بنود الانبساط بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند		
١ - أحب أن التقى الآخرين.	٠,٥٨	٠,٦٨
٩ - أحب أن أتنافس مع الآخرين.	٠,٥٠	٠,٤٨
١٤ - أحب الحركة والقيام بنشاطات كثيرة.	٠,٤٣	٠,٥١
١٩ - أحب أن أكون مع الآخرين.	٠,٦٨	٠,٦١
٢٣ - أستطيع بسهولة أن أقول للآخرين ماذا أفكر فيه.	٠,٤٥	٠,٥١
٢٦ - أقول ما أفكر فيه.	٠,٤١	٠,٤٣
٣٥ - أفعل أي شيء حتى لا أشعر بالملل.	٠,٥٢	٠,٦٣
٤٠ - أحب أن اتحدث مع الآخرين.	٠,٧٠	٠,٦٥
٤٢ - أستطيع أن أقنع شخصاً ما بأفكاري.	٠,٦٣	٠,٤٨
٥٠ - عندما أتكلم يستمع إلي الآخرون، ويفعلون ما أقول.	٠,٦٣	٠,٥١
٥٥ - أحب الفكاهة (الضحك).	٠,٤٥	٠,٤٦
٥٧ - من السهل علي تكوين صداقات.	٠,٦١	٠,٥٠
٦٣ - أنا سعيد وملئ بالحياة.	٠,٦٨	٠,٥٣
معاملات ارتباط الانفتاح بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند		
٥ - أعرف أشياء كثيرة.	٠,٥٩	٠,٥٧
١٠ - لدى خيال واسع.	٠,٣٧	٠,٣٥
١٢ - أتعلم بسهولة ما أدرسه في المدرسة.	٠,٥٢	٠,٦٥
١٨ - أنا قادر على الإجابة بطريقة صحيحة عن أسئلة المدرس.	٠,٤٧	٠,٦٠
٢٤ - أحب قراءة الكتب.	٠,٣٩	٠,٤٠
٣٠ - أفهم بسرعة ما يشرحه المدرس.	٠,٦٣	٠,٦١
٣٣ - أحب البرامج التلفزيونية العلمية.	٠,٤٩	٠,٤٦
٣٦ - أحب مشاهدة الأخبار في التلفزيون، ومعرفة ما يحدث في العالم.	٠,٣٧	٠,٤٨
٤٣ - أنا قادر على ابتكار ألعاب وطرق ترفيه جديدة.	٠,٤٥	٠,٤٩
٤٦ - أنا قادر على حل مسائل الرياضيات.	٠,٥٠	٠,٤٠
٥٢ - أحب معرفة أشياء جديدة وتعلمها.	٠,٥٦	٠,٦١
٥٩ - أحب السفر ومعرفة عادات البلدان الأخرى.	٠,٣٥	٠,٣٧
٦٢ - أفهم الأمور بسرعة.	٠,٦١	٠,٥٨
معاملات ارتباط بنود الإتقان بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند		
٣ - أقوم بعملية باهتمام وعناية شديدة	٠,٦٢	٠,٦٨

جدول ١

معاملات ارتباط بنود العامل الواحد من العوامل الخمسة الكبار بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند		
معاملات ارتباط بنود العصابية بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند	ذكور (ن = ٣٤٠)	إناث (ن = ٤٢٠)
٦ - أنجز أعماله بطريقة جادة وأنا أشعر بالسرور.	٠,٦٣	٠,٦٣
٢٠ - أندمج مع الأشياء التي أقوم بها.	٠,٥٤	٠,٥٣
٢٢ - أركز على الأشياء التي أقوم بها في أثناء الحصة.	٠,٧٠	٠,٦٩
٢٥ - عندما انتهى من أداء الواجب فإنني أراجع عدة مرات حتى أتأكد من صحته.	٠,٤٥	٠,٥٨
٢٨ - أحترم القواعد والنظام.	٠,٥٢	٠,٦٢
٣٤ - أحافظ على وعودي.	٠,٥١	٠,٥٧
٣٧ - غرفتي مرتبة.	٠,٥٥	٠,٥١
٤٤ - عندما أبدأ في عمل شيء ما، فإنني ألزم نفسي تكملته مهما كلفني الأمر.	٠,٦٦	٠,٦٣
٤٨ - أحب أن أحتفظ بجميع أغراض المدرسة مرتبة جداً.	٠,٧٠	٠,٦٠
٥٣ - أعب فقط بعد أن انتهى من واجباتي المدرسية.	٠,٥٦	٠,٥١
٥٦ - من الصعب أن يتشتت انتباهي.	٠,٥٠	٠,٥٧
٦٥ - أعمل واجبي بنفسني.	٠,٦٤	٠,٦١
معاملات ارتباط بنود القبول بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند		
٢ - أشارك الأمور الخاصة بي مع الآخرين.	٠,٥١	٠,٤١
١١ - أتصرف بطريقة سليمة وصادقة مع الآخرين.	٠,٦٧	٠,٦١
١٣ - أتفهم موقف الآخرين عندما يحتاجون إلى مساعدتي.	٠,٥٧	٠,٦٢
١٦ - أحب تقديم الهدايا للآخرين.	٠,٤٢	٠,٤٨
٢١ - إذا أخطأ شخص ما في حق، فإنني أسامحه.	٠,٤٤	٠,٥١
٢٧ - أعامل زملائي بالمحبة والود.	٠,٦٧	٠,٦٣
٣٢ - أتصرف مع الآخرين بلطف وحنان.	٠,٥٩	٠,٦٣
٣٨ - أتحدث بطريقة مهذبة مع الآخرين.	٠,٥٩	٠,٦٢
٤٥ - إذا واجه أحد زملائي أي مشكلة فإنني أساعده.	٠,٧٠	٠,٥٧
٤٧ - أتق في الآخرين.	٠,٥٠	٠,٤٦
٥١ - أتعامل بلطف حتى مع الأشخاص الذين لا أحبه.	٠,٥٨	٠,٥٣
٦٠ - أعتقد بأن الآخرين طيبون وصادقون.	٠,٤٥	٠,٥٤
٦٤ - أسمح للآخرين باستخدام الأشياء الخاصة بي.	٠,٤٩	٠,٤٦

يوضح جدول ١ أن معاملات الارتباط العصابية، تتراوح بين ٠,٣٤ و ٠,٧٠ لدى الذكور، وبين ٠,٤١ و ٠,٦٦ لدى الإناث وهي جميعاً تفوق الحدود الدنيا لقيم الارتباط بين البنود المضردة والدرجة الكلية وفقاً لمحك أناستازي (Anastasi, 1988). ويبين جدول ١ أيضاً معاملات ارتباط بنود الانبساط بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند، وتتراوح بين ٠,٤١ و ٠,٧٠ للذكور وبين ٠,٤٣ و ٠,٦٨ للإناث وهي بوجه عام مقبولة، فضلاً عن أن معاملات الارتباط بنود الانفتاح على الخبرات بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند تتراوح بين ٠,٣٥ و ٠,٦٣ للذكور وبين

٠,٣٥ و ٠,٦١ لدى الإناث، مع ملاحظة انخفاض ثبات البند ١٠ والبند ٥٩ وربما يعود ذلك بصعوبة الإجابة عن كل منهما ومن ثم تباين إجابات المفحوصين في الإجابة عليهما. جميع معاملات ارتباط بنود عامل الاتقان بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند، وتتراوح بين ٠,٤٥ و ٠,٧٠ لدى الذكور، وبين ٠,٥١ و ٠,٦٩ لدى الإناث، وهي جميعاً مقبولة، وأخيراً يوضح جدول ١ أن جميع معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند في عامل القبول تتراوح بين ٠,٤٢ و ٠,٧٠ لدى الذكور وبين

الكبار للأطفال والمراهقين مقاييس لسمات ثابتة نسبيًا وليس لحالات موقفية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين مطابقة لما وردت في دراسة (Barbaranelli et al., 2003) لدى طلاب وطالبات الجامعة؟ حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود الاستخبار (٦٥ بنداً)، ثم حلت بطريقة المكونات الأساسية، وأسفرت نتائج هذا التحليل عن استخراج (١٠) عوامل جذرها الكامن أكبر من ١.٠ وقد فضل الباحثان إجراء تحليل عاملي موجه إلى خمسة عوامل، ويبين جدول ٩ العوامل الخمسة المستخرجة، بعد التدوير المتعامد بطريقة "الفاريماكس" لدى الذكور والإناث كلاً على حده، وقد تحدد معيار التشعب المقبول للبناء الواحد على العامل بأنه ٠.٣٥، وقد استوعبت العوامل الخمسة ٤٤.٣٪ من التباين الكلي، وهي نسبة مقبولة من التباين المشترك.

ومن المهم الإشارة إلى الإحصاءات التي نرغب فيها للحكم على أن مصفوفة الارتباطات بين بنود الاستخبار قابلة للتحليل العاملي وفقاً للمحكيات الإرشادية التالية:

١. أغلب معاملات الارتباطات ينبغي أن تتعدى ٠.٣٠ ودالة، وإن كانت الدلالة الإحصائية لا يعول عليها كثيراً.

٢. ينبغي أن يكون اختبار برتلليت Bartlett's test of Sphericity دالاً إحصائياً. ويعني عندما يكون دالاً إحصائياً (ألفا دون ٠.٠٠١) أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة الوحدة (خالية من العلاقات) وإنما تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات. لكن يجب التنبيه إلى أمر هام وهو إذا كان هذا الاختبار دالاً فلا يعني أن كافة الارتباطات ملائمة من حيث شدتها أو مستواها، بل يدل فقط على توفر الحد الأدنى من الارتباطات بين

٠.٦٣٠،٤١ لدى الإناث، وهي جميعاً مقبولة وفق لمحك أناستازي (Anastasi, 1988).

جدول ٢

معاملات ثبات ألفا لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين

العامل	معامل ألفا	
	ذكور (ن = ٣٤٠)	إناث (ن = ٤٢٠)
العصابية N	٠,٨٧	٠,٨٥
الانبساط E	٠,٨٧	٠,٨٥
الانفتاح O	٠,٨٢	٠,٨٤
الاتقان C	٠,٨٩	٠,٨٨
القبول A	٠,٨٧	٠,٨٦

كما حسبت معاملات ثبات ألفا للمقياس المتفرعة من استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين، ويبينها جدول ٢، ويتضح من ملاحظة هذا الجدول، أن معاملات ألفا لعينة الذكور (ن=٣٤٠) للمقاييس الخمسة، تراوحت بين ٠.٨٧ و ٠.٨٩، وبالنسبة إلى عينة الإناث (ن=٤٢٠) فقد تراوحت معاملات ألفا بين ٠.٨٤ و ٠.٨٨ للمقاييس الخمسة، وهي جميعاً مرتفعة.

جدول ٣

معاملات ثبات إعادة التطبيق لاستخبار العوامل الخمسة للأطفال والمراهقين

العامل	إناث (ن = ٢٧٥)	
	ذكور (ن = ٣٠٢)	إناث (ن = ٢٧٥)
العصابية N	٠,٨٤	٠,٨١
الانبساط E	٠,٨٢	٠,٧٥
الانفتاح O	٠,٧١	٠,٧٣
الاتقان C	٠,٨٢	٠,٨٣
القبول A	٠,٧٩	٠,٧٦

كما حسب للمقياس معاملات ثبات إعادة التطبيق (بعد أسبوع)، لدى عينة قوامها (٣٠٢) من الذكور و(٢٧٥) من الإناث، ويوضحها جدول ٣، ويتضح من قراءة هذا الجدول، أن معاملات إعادة التطبيق تراوحت بين ٠.٧١ و ٠.٨٤ لدى الذكور وبين ٠.٧٣ و ٠.٨٣ لدى الإناث، وجميعها مقبولة أو مرتفعة. وتشير إلى استقرار جيد عبر الزمن وبمعنى آخر، إن المقاييس الخمسة المتفرعة من استخبار الخمسة

كل متغير بالمتغيرات الأخرى في مصفوفة الارتباطات كاف لإجراء التحليل العاملي للتحقق من صدق البناء العاملي للمقياس تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (على العينة الأساسية) باستخدام طريقة المكونات الأساسية لـ Holting، حيث تم التدوير المتعامد للبيانات بطريقة الفايروماكس Varimax للحصول على العوامل من خلال اختيار المفردات الأكثر تشبهاً لكل عامل بعد تدويره.

المتغيرات، ولذلك يجب أن يعزز باختبارات أخرى.

٣. يجب أن يكون اختبار "كايزر ماير" Kaiser-Mayer-Olkin (KMO) لكافة المصفوفة أعلى من ٠,٨١ وفقاً لمحكات كايزر، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين، ويدل أيضاً بأن الارتباطات عموماً في المستوى. ويجب أيضاً أن يكون مقياس Measures of Sampling Adequacy (MSA) لكل متغير (أو فقرة إذا كانت المتغيرات فقرات) أعلى من ٠,٥ مما يدل على أن مستوى الارتباط بين

جدول ٤

العوامل بعد التدوير المتعامد

عوامل الإناث (ن = ٤٢٠)					عوامل الذكور (ن = ٣٤٠)					البند
A	C	O	E	N	A	C	O	E	N	
				٠,٧٦					٠,٨١	١٥
				٠,٧٥					٠,٧٩	٤
				٠,٦٩					٠,٧٧	٦
				٠,٦٧					٠,٧٣	١٧
				٠,٦٦					٠,٦٨	٤٩
				٠,٦٣					٠,٦٨	٨
				٠,٦٢					٠,٦٠	٥٨
				٠,٦٠					٠,٦٠	٦١
				٠,٥٣					٠,٥٩	٢٩
				٠,٥١					٠,٥٦	٣١
				٠,٤٩					٠,٥١	٤١
				٠,٤٨					٠,٤٥	٥٤
				٠,٤٦					٠,٣٥	٣٩
			٠,٧٨					٠,٧٨		٤٠
			٠,٧٥					٠,٧٧		١٩
			٠,٧٢					٠,٧٥		٦٣
			٠,٦٣					٠,٧١		٥٠
			٠,٦٠					٠,٧٠		٤٢
			٠,٥٩					٠,٦٩		٥٧
			٠,٥٩					٠,٦٨		١
			٠,٥٨					٠,٦١		٣٥
			٠,٥٧					٠,٥٨		٩
			٠,٥٥					٠,٥٣		١٤
			٠,٥٢					٠,٥٢		٥٥
			٠,٥١					٠,٥٠		٢٣
			٠,٤٥					٠,٤٧		٢٦
		٠,٧٥						٠,٧٥		٣٠
		٠,٧٢						٠,٧٣		٦٢

جدول ٤

العوامل بعد التدوير المتعامد

عوامل الإثبات (ن = ٤٢٠)					عوامل الذكور (ن = ٣٤٠)					البند	
A	C	O	E	N	البند	A	C	O	E		N
		٠,٧١			١٨			٠,٧١			٥
		٠,٦٩			٥٢			٠,٦٧			٥٢
		٠,٦٩			٦٢			٠,٦٤			١٢
		٠,٦٦			٥			٠,٦٣			٤٦
		٠,٦٥			٤٣			٠,٥٨			١٨
		٠,٥٤			٣٣			٠,٥٤			٣٣
		٠,٥٤			٣٦			٠,٥٢			٤٣
		٠,٥١			٤٦			٠,٤٤			١٠
		٠,٤٩			٢٤			٠,٤٣			٣٦
		٠,٤٧			٥٩			٠,٤٢			٥٩
		٠,٤٤			١٠			٠,٣٧			٢٤
	٠,٧٦				٣		٠,٧٧				٢٢
	٠,٧٥				٢٢		٠,٧٦				٤٨
	٠,٧٢				٧		٠,٧٢				٤٤
	٠,٧١				٤٤		٠,٧٢				٧
	٠,٧٠				٦٥		٠,٧١				٦٥
	٠,٧٠				٢٨		٠,٧٠				٣
	٠,٦٧				٤٨		٠,٦٣				٢٠
	٠,٦٦				٢٥		٠,٦٢				٣٧
	٠,٦٥				٣٤		٠,٦٢				٥٣
	٠,٦٢				٢٠		٠,٦١				٢٨
	٠,٥٨				٣٧		٠,٦٠				٣٤
	٠,٥٧				٥٣		٠,٥٦				٥٦
	٠,٣٥				٥٦		٠,٤٧				٢٥
	٠,٧٥				٢٧	٠,٧٧					٤٥
	٠,٧٤				٣٢	٠,٧٦					١١
	٠,٧٣				٣٨	٠,٧٥					٢٧
	٠,٧٣				١٣	٠,٧٠					٣٨
	٠,٧٢				١١	٠,٦٩					٣٢
	٠,٦٨				٤٥	٠,٦٨					١٣
	٠,٦٢				٥١	٠,٦٦					٥١
	٠,٥٧				١٦	٠,٥٧					٢
	٠,٥٦				٦٠	٠,٥٦					٤٧
	٠,٥٥				٢١	٠,٥٥					٦٤
	٠,٥١				٤٧	٠,٥٠					٦٠
	٠,٥٠				٦٤	٠,٤٩					١٦
	٠,٤٥				٢	٠,٤٨					٢١
٣.٩٤	٥.٠٣	٥.٩٥	٧.١٦	٧.٢٩	٥.٠١	٥.٧١	٥.٧٢	٥.٧٥	٨.١٥	الجزء الكامن	
٦.٠٦	٧.٧٣	٩.١٨	١١.٠١	١١.٢١	٧.٧١	٨.٧٩	٨.٨٠	٨.٨٥	١٢.٥٣	التباين	
		٤٥.١٩%					٤٦.٦٨%			التباين الكلي	

مناقشة النتائج

حققت هذه الدراسة الأهداف التي بدأت بها إلى حد بعيد، حيث أسفرت نتائج الدراسة الحالية أن جميع معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية بعد حذف البند للعوامل الخمسة المكونة لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين، دالة إحصائياً، وتراوحت هذه الارتباطات بين ٠,٣٤ و ٠,٧٢ (انظر الجدول ١)، والملاحظ أن هذه المعاملات، أقل من معامل "كرونباخ" للاتساق الداخلي (انظر جدول ٢) إذ تراوحت معاملات ألفا بين ٠,٨٢ و ٠,٨٩ للمقاييس الخمسة؛ ويعني ذلك أن كل بند يسهم في الدرجة الكلية على المقياس، دون وجود تكرار أو حشو (عبد الخالق، عبد الغني، ٢٠٠٥). كما تشير نتائج معاملات ثبات إعادة التطبيق (انظر جدول ٣)، أن معاملات إعادة التطبيق تراوحت بين ٠,٧١ و ٠,٨٤، وجميعها مقبولة. وتحدد مراجع القياس النفسي معامل ثبات الذي يقترب من ٠,٧٠ أو يزيد عليه، على أنه مناسب (Kline, 2000)، والمقاييس الفرعية لها ثبات يزيد على هذا المستوى المقترح، وتشير هذه النتائج إلى اتساق داخلي مرتفع للاستخبار مما يتفق مع نتائج الدراسات التالية: (Barbaranelli, et al., 2003; Barbaranelli et al., 2008; Gaio, 2011; عبدالخالق، الجوهرى، ٢٠١٤؛ المواضى وراضى Vreeke, & Muris, 2012; Troncone, et al., 2014; Olivier, & Herve, 2015; Kokkinos, Markos, 2015; Zhou, 2015). كما أظهرت نتائج تحليل المكونات الأساسية لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين، (انظر جدول ٤) أن جميع بنوده تشبعت بشكل مقبول بالعوامل المفترضة لها، ولهذه الأسباب، احتفظت ببنية الاستخبار الأصلي دون تغيير، ونتج عن تحليل المكونات الأساسية للمقياس خمسة عوامل، وقد سميت هذه العوامل على نحو ما يلي: العصائية، والانبساط، والانفتاح على الخبرات، والاتقان، والقبول. وقد اتبع التدوير المتعامد لأنه يتضمن افتراضاً ضمنياً، مفاده أن كل العوامل المستخرجة مستقلة (عبد الخالق، وعبد الغني،

وبالنظر إلى جدول ٤ يُلاحظ أن العامل الأول يشتمل على ١٣ تشبعاً، يندرج تحت عامل العصائية. أما العامل الثاني، فقد اشتمل على ١٣ تشبعاً، تندرج تحت عامل الانبساط. ويمكن تسمية العامل الثالث "الانفتاح"؛ حيث اشتمل هذا العامل على ١٣ تشبعاً. أما العامل الرابع، فيمكن تسميته "الاتقان"؛ حيث اشتمل هذا العامل على ١٣ تشبعاً، جميعها تنتمي إلى عامل الإتقان. وأخيراً، بلغت تشبعت العامل الخامس ١٣ تشبعاً دالاً، تحت عامل القبول.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: ما دلالات الصدق المرتبطة بالمحك لاستخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين BFQ-C؛ للتحقق من دلالات الصدق المرتبطة بالمحك، حسبت معاملات الصدق المرتبط بالمحك؛ حيث طبق استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين مع قائمة الخمسة الكبار، من وضع "جون وصحبه" (John, Donahue & Kentle, 1991)، ويبين جدول ٥ معاملات الارتباط المتبادلة.

جدول ٥

معاملات الصدق المرتبط بالمحك لاستخبار العوامل الخمسة

المقياس	معامل الارتباط	
	ذكور (ن = ٣٤٠)	إناث (ن = ٢٠١٢)
العصائية N	٠,٤٧	٠,٤٦
الانبساط E	٠,٣٩	٠,٤٣
الانفتاح O	٠,٨٤	٠,٧٩
الاتقان C	٠,٨٢	٠,٧٨
القبول A	٠,٧٧	٠,٧٥

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

فيما يختص بصدق استخبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين، فقد راح الصدق المرتبط بالمحك مقابل قائمة الخمسة الكبار بين ٠,٤٠ و ٠,٧٣، وكانت جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً، وتشير إلى صدق مقبول للاستخبار، مع الملاحظة أن أقل قيم ارتباط بالمحك كانت للانبساط والعصائية، في حين كانت أعلى قيم للارتباط لكل من الانفتاح على الخبرات والاتقان والقبول على التوالي.

نخلص من هذه الدراسة إلى أن اختبار العوامل الخمسة للأطفال والمراهقين من وضع "باربارا نيللي" وزملائه، صالح للاستخدام في المجتمع الكويتي مع طلبة وطالبات الجامعة؛ وذلك نظراً لما يتسم به من اتساق داخلي مرتفع، وثبات مقبول عبر الزمن، وصدق مرتبط بالمدك مرتفع، فضلاً عن البناء العاملي المقبول للاختبار كأداة للتقرير الذاتي. ومن البحوث المقترحة، اعتماداً على استخدام هذا الاختبار مع عينات كويتية أعمارهم من ١٨ فما فوق، والانتفاضة إلى طبيعة السمات التي يقيسها الاختبار المستخدم في الثقافة الأصلية ودلالات ثباته وصدقه، والالتزام باشتقاق دلالات الصدق والثبات التي تتناسب وطبيعة تلك السمات عند تقنين الاختبار لثقافة عربية جديدة.

المراجع References

- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على المجتمع الكويتي. *دراسات نفسية*، ٧ (٢)، ٢٧٧ - ٣١٠.
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠١٤). *المرجع في مقاييس الشخصية: الكتاب الثاني*. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- عبد الخالق، أحمد وعبد الغني، السيد (٢٠٠٥). معدلات انتشار الاكتئاب لدى عينة من الأطفال المصريين. *مجلة الطفولة العربية*، ٦ (٢٣)، ٨ - ٢٥.
- عبد الخالق، أحمد محمد، والجوهري، شيماء وليد (٢٠١٤). الخصائص السيكو مترية لاختبار العوامل الخمسة الكبرى للأطفال لدى عينة من الطلاب الكويتيين. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٤٢ (١)، ١١ - ٤٢.
- كاظم، على (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١)، ١١ - ٤٢.

(٢٠٠٥)، وهي الطريقة التي استخدمت في هذه الدراسة. وتبين من تحليل المكونات الأساسية، أن معظم بنود المقياس الفرعي الواحد لاختبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين، نشبت بالعوامل المنتمية إليها، وهذا يشير إلى صدق عاملي الاختبار، مما يتسق مع نتائج الدراسات التالية (Barbaranelli, et al., 2003; Barbaranelli et al., 2008; Muris, et al., 2005; Holgado-Tello, et al., 2006; راضي، ٢٠٠٦; Gaio, 2011; عبد الخالق، الجوهري ٢٠١٤; & Herve, 2015; Kokkinos, Markos, Olivier, 2015). تعقيباً على نتيجة التباين الكلي والتي تراوحت قيمتها بين ٤٦.٦٨ و ٤٥.١٩ وهي قيمة متوسطة، وتقل عن ٥٠، فهي بذلك تعكس الأخطاء في قياس المتغيرات التي خضعت للتحليل في الدراسة الحالية، وبعض العوامل العشوائية في استجابات الباحثين.

تراوحت نتائج الصدق المرتبط لاختبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين بالمدك وهو قائمة الخمسة الكبار (انظر جدول ٥) بين (٠.٤٠ و ٠.٧٣)، وكانت جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً، وتشير إلى صدق مقبول لاختبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين مما تتفق مع نتائج دراسة عبد الخالق، الجوهري (٢٠١٤). ويمكن تفسير سبب انخفاض قيم ارتباط بالمدك للانبط والعصابية، في مقابل ارتفاع قيم الارتباط لكل من الانفتاح على الخبرات والاتقان والقبول على التوالي - عامل المرغوبة الاجتماعية (الميل إلى اختيار الاستجابة المرغوبة اجتماعياً) لبنود الانفتاح على الخبرات والاتقان والقبول. كما يمكن أيضاً تفسير أن سبب انخفاض قيم معاملات الصدق المرتبط للانبط والعصابية ربما يعود إلى تباين في نوع وعدد البنود بواقع (١٣ بنوداً) لكل مقياس فرعي في اختبار الخمسة الكبار للأطفال والمراهقين وبواقع ٨ بنود لكل من الانبط والعصابية، و ٩ بنود لكل من القبول والاتقان، و ١٠ بنود للانفتاح في قائمة الخمسة الكبار.

- Anastasi, A. (1988). *Psychological testing*, 6th ed. New York : Macmilan.
- Baker, S. R., Victor, J., B., Chambers, A, L., & Halverson, C.F., Jr. (2004). Adolescent personality: A five-factor model constructs validation. *Assessment*, 11, 303 – 315.
- Barbaranelli, C., Caprara, G. V., Rabasca, A., & Pastorelli, C. (2003). A questionnaire for measuring the big five in late childhood. *Personality and Individual Differences*, 34, 645-664.
- Barbaranelli, C., Fida, R., Paciello, M., Di Giunta, L., & Caprara, G. V. (2008). Assessing personality in early adolescence through self-report and other ratings a multi trait- multi method analysis of the BFQ-C. *Personality and Individual Differences*, 44, 876-886.
- Caprara, G.V., Barbaranelli, C., Borgogni, L & Perugini, M. (1993). The “big five questionnaire”: A new questionnaire to assess the five factor model. *Personality and Individual Differences*, 15, 281-288.
- Collins, J M., and D. H. Gleaves (1998). Race, job applicants, and the five-factor model of personality: Implications for black psychology, industrial/organizational psychology, and the five-factor theory. *Journal of Applied Psychology*, 83, 531-544.
- Costa, P.T., Jr., Terraciano, A., & McCrae, R. R. (2001). Gender differences in personality traits across cultures: Robust and surprising findings. *Journal of Personality and Social Psychology*, 81, 322-331.
- De Fruyt, F.D., Mervielde, I., Hoekstra, H.A., & Rolland, J. (2000). Assessing adolescents' personality with the NEO PI-R. *Personality Assessment*, 7, 329-345.
- Digman, J. M., & Inouye, J. (1986). Further specification of the five robust factors of personality. *Journal of Personality and Social Psychology*, 50, 116-123.
- igman, J. M. (1996). The curious history of the five factor model. In J. Wiggins (Ed.), *The five factor model of personality*. New York: Guilford Press.
- كريماني، صلاح (٢٠٠٨). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في أستراليا. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب والتربية، الجامعة العربية المفتوحة، الدانمرك.
- ملحم، مازن، والأحمد، أمل (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦ (٤)، ٦٦٨ – ٦٢٥.
- الموايفي، فؤاد، وراضي، فوقيه (٢٠٠٦). الخصائص القياسية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال (BFQ-C)، لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٦، (٥٣)، ١ - ٢٥.

- Digman, J. M. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. *Annual Review of Psychology*, 41, 417-440.
- Gaio, V. (2011). *Psychometric properties of the big five questionnaire-children (BFQ-C) in American adolescents* (master' thesis). Arizona State University, Arizona, U.S.A.
- Gándara, M. V. D. B. (2007). Temperamental and personality variables in child and adolescent depressive symptomatology. *Psicothema*, 19, 43-48.
- Geosling, R. L. (2015). *The relationship of perceived social support and the big five in adolescents* (Doctoral dissertation, Northern Illinois University).
- Hendriks, A.A.J., Kuyper, H., Offringa, G.J., & Van der Werf, M.P.C. (2008). Assessing young adolescents' personality with the five-factor personality inventory. *Assessment*, 15, 304-316.
- John, O.P., Caspi, A., Robins, R. W., Moffitt, T. E., & Stouthamer-Loeber, M. (1994). The little five: Exploring the nomological network of the five-factor model of personality in adolescent boys. *Child Development*, 65, 160-178.
- John, O. P., Donahue, E. M., Kentle, R. L. (1991). *The big five Inventory- Versions. a4 and 55*. Technical Report, IPAR, University of California
- John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The big five taxonomy: History, measurement & theoretical perspectives. In Pervin, L. A & John, O. P. *Handbook of personality*, 102-138: new York. Guilford press.
- Kanacri, B. P. L., Pastorelli, C., Eisenberg, N., Zuffianò, A., Castellani, V., & Caprara, G. V. (2014). Trajectories of prosocially behavior from adolescence to early adulthood: Associations with personality change. *Journal of Adolescence*, 1, 701-713.
- Kline, P. (2000). *Handbook of psychological testing* (2nd ed.). London: Routledge.
- Kokkinos, C. M., & Markos, A. (2015). The big five questionnaire for children (BFQ-C). *European Journal of Psychological Assessment*, 31, 69-74.
- Lamb, M. E., Chuang, S. S., Wessels, H., Broberg, A. G., & Hwang, C.P. (2002). Emergence and construct validation of big five factors in early childhood: A longitudinal analysis of their ontogeny in Sweden. *Child Development*, 73, 1517-1524.
- McCrae, R.R., & Costa, P.T. (2003). *Personality in adulthood: A five-factor theory perspective* (2nd ed.) New York: The Guilford Press.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1996). Toward a new generation of personality theories: Theoretical contexts for the five-factor model. In J. S. Wiggins (Ed.), *The five-factor model of personality: Theoretical perspectives* (pp. 51-87). New York: Guilford.
- McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An introduction to the five-factor model and its applications. *Journal of Personality*, 60, 175-215.
- McCrae, R.R., Terracciano, A., & 78 members of the Personality Profiles of Cultures Project (2005a). Universal features of personality traits from the observer's perspective: Data from 50 cultures. *Journal of Personality and Social Psychology*, 88, 547-561.
- McCrae, R.R., Terracciano, A., & 79 members of the Personality Profiles of Cultures Project (2005b). Personality profiles of cultures: Aggregate personality traits. *Journal of Personality and Social Psychology*, 89, 407-425.
- McGhee, R. L., Ehrler, D. J., & Buckhalt, J. A. (2007). *Five factor personality inventory-children*. Austin, TX: Pro-Ed.
- Morey, L. C., Gunderson, J. G., Quigley, B. D., Shea, M. T., Skodol, A. E., McGlashan, T. H., Stout, R. L., & Zanarini, C. (2002). The representation of borderline, avoidant, obsessive-compulsive, and schizotypal personality disorders by the five-factor model. *Journal of Personality Disorders*. 16, 215-234.

- Muris, P., Meesters, C., & Diederer, R. (2005). Psychometric properties of the big five questionnaire for children (BEQ-C) in a Dutch sample of young adolescents. *Personality and Individual Differences, 38*, 1757-1769.
- Muris, P., Meesters, C., & Timmermans, A. (2013). Some youths have a gloomy side: Correlates of the dark triad personality traits in non-clinical adolescents. *Child Psychiatry & Human Development, 44*, 658-665.
- Olivier, M., & Herve, M. (2015). The big five questionnaire for children (BFQ-C): A French validation on 8-to 14-year-old children. *Personality and Individual Differences, 87*, 55-58.
- Piedmont, R. L. and Aycock, W. (2007) An historical analysis of the lexical emergence of the Big Five personality adjective descriptors. *Personality and Individual Differences, 42*, 1059–1068.
- Saucier, G., Goldberg, L. R. (2002). What is beyond the big five? *Journal of Personality 66*, 495-524.
- Shiner, R. L. (1998). How shall we speak of children's personalities in middle childhood? A preliminary taxonomy. *Psychological Bulletin, 124*, 308-332.
- Troncone, A., Drammis, M. L., & Labella, A. (2014). Personality traits, self-esteem and academic achievement in secondary school students in Campania, Italy. *Universal Journal of Educational Research, 2*, 512-520.
- van der Linden, D., Vreeke, L., & Muris, P. (2013). Don't be afraid of the general factor of personality (GFP): Its relationship with behavioral inhibition and anxiety symptoms in children. *Personality and Individual Differences, 54*, 367-371.
- Vreeke, L. J., & Muris, P. (2012). Relations between behavioral inhibition, big five personality factors, and anxiety disorder symptoms in non-clinical and clinically anxious children. *Child Psychiatry & Human Development, 43*, 884-894.
- Widiger, T.A., Trull, T. J. (1992). Personality and psychopathology: an application of the five-factor model. *Journal of Personality, 60*, 363-93.
- Zhang, Y., Kohnstamm, G., Slotboom, A., Elphick, E., & Cheung, P.C. (2002). Chinese and Dutch parents perceptions of their children's personality. *Journal of Genetic Psychology, 163*, 165-178.
- Zhou, M. (2015). Moderating effect of self-determination in the relationship between big five personality and academic performance. *Personality and Individual Differences, 86*, 385-389.
- Zuffianò, A., Alessandri, G., Gerbino, M., Kanacri, B. P. L., Di Giunta, L., Milioni, M., & Caprara, G. V. (2013). Academic achievement: The unique contribution of self-efficacy beliefs in self-regulated learning beyond intelligence, personality traits, and self-esteem. *Learning and Individual Differences, 23*, 158-162.